

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإستهلال

قال تعالى:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ {3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {4} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {5}﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق، الآيات (1 - 5)

وقال تعالى:

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۗ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۗ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۗ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية 184

الإهداء

إلى والديّ بالأعزاء شكراً وتقديراً

إلى: إخواني وأصدقائي

إلى: أساتذتي الكرام

إلى: أسرتي بمدينة رهيد البردي

إلى: أحبائي بمكتب الإحصاء والمعلومات الصحية - مستشفى الروصيصر

إلى: طلاب العلم والمعرفة

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأشكره سبحانه وتعالى وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا القلعة الشامخة والقائمين عليها لما قدموه لي من علمٍ ومعرفة.

كما أتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ حسن محمد يوسف لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة ولبذله الجهود الكبيرة في التوجيه والمتابعة مما كان له الفضل الكبير في إخراجها في صورتها النهائية.

ويسرني أن أسجل خالص شكري إلى الأساتذة الأفاضل في معهد تنمية الأسرة والمجتمع وخاصة الدكتور/ عادل محمد الطيب والدكتور ه/ نجوى عبد اللطيف والأستاذة مشاعر أبوقرون والدكتور/ أحمد هاشم محمد طاهر - جامعة بحري لما قدموه لي من نصح وإرشاد، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأسرة مكتبة معهد تنمية الأسرة والمجتمع بجامعة السودان، وكذلك الشكر لأخي وشقيقي الدكتور/ مصطفى حسين محمد بقسم الدراسات المصرفية - كلية الدراسات التجارية - جامعة كردفان (يفتى الكلام ولايحيط بفضلك * أحيط مايفنى بما لا ينفد) والشكر موصول لأخي وشقيقي الأكبر محمد حسين محمد محلية الدمازين - ولاية النيل الأزرق (أنا كالحوت جف به النيل * وأنت مياه تتداح عليه شمالاً ويمين)، كما أتقدم بالشكر الجزيل لقسم التدريب بوزارة الصحة - ولاية النيل الأزرق على فرصة دراسة الماجستير والإخوة في منظمة مبادرون، الأستاذ جاد الله محمد النظيف مدير المنظمة، والأستاذ صابر مدير المشروعات بالمنظمة، وللإخوة بالمنظمة، عادل محمد عثمان والفاضل عثمان، عبد الرحمن محمد فهم جميعاً لم ييخلوا بوقتهم وآرائهم السديدة التي كانت من الدعامات الأساسية في إعداد هذه الدراسة.

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	البسمة	1
ب	الآية	2
ج	الإهداء	3
د	الشكر والتقدير	4
هـ	فهرست الموضوعات	5
ز	فهرست الجداول	6
ح	فهرست الأشكال	7
ط	مستخلص الدراسة	8
ي	Abstract	9
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	10
1	المبحث الأول: المقدمة	11
1	مشكلة الدراسة	12
2	أهمية الدراسة	13
2	أهداف الدراسة	14
2	فروض الدراسة	15
3	منهجية الدراسة	16
3	هيكل الدراسة	17
5	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	18
9	الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة	19
9	المبحث الأول: مفاهيم الدراسة	20
22	المبحث الثاني: العمل الطوعي	21
27	المبحث الثالث: المنظمات الطوعية	22
33	المبحث الرابع: الخدمة الإجتماعية التنموية	23
40	الفصل الثالث: الإطار التنموي للدراسة	24
40	المبحث الأول: تطور فكرة التنمية	25
49	المبحث الثاني: إستراتيجيات التنمية	26

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
53	المبحث الثالث: المشاركة الشعبية فى التنمية	27
59	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	28
59	المبحث الأول: خلفية عن ولاية النيل الأزرق ومنظمة مبادرون	29
62	المبحث الثاني: منهجية الدراسة	30
71	المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج والتوصيات	31
99	النتائج	32
100	التوصيات	33
101	الخاتمة	34
102	قائمة المصادر والمراجع	35
106	الملاحق	36

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الشكل
62	توزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع.	1
63	توزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر.	2
64	توزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي.	3
65	توزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإجتماعية.	4
66	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإقامة.	5
68	توزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمهنة.	6
69	توزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري.	7
71	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول.	8
72	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني.	9
74	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث.	10
75	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع.	11
76	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس.	12
77	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس.	13
78	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع.	14
79	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن.	15
80	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع.	16
81	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العاشر.	17
82	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر.	18
84	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر.	19
85	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر.	20
86	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع عشر.	21
87	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس عشر.	22
88	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس عشر.	23
90	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن عشر.	24
91	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العشرون.	25
92	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والعشرون.	26
93	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والعشرون.	27
94	لتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والعشرون.	28

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
63	نكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع.	1
64	نكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر.	2
65	نكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي.	3
66	نكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإجتماعية.	4
67	نكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإقامة.	5
68	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمهنة.	6
69	نكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري.	7
72	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول.	8
73	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني.	9
74	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث.	10
75	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع.	11
76	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس.	12
77	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس.	13
78	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع.	14
79	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن.	15
80	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع.	16
81	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العاشر.	17
83	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر.	18
84	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر.	19
85	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر.	20
86	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع عشر.	21
87	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس عشر.	22
89	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس عشر.	23
90	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن عشر.	24
91	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العشرون.	25
92	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والعشرون.	26
93	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والعشرون.	27
94	نكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والعشرون.	28

المستخلص

هدفت الدراسة للوقوف على دور المنظمات الطوعية فى تنمية المجتمعات المحلية، بولاية النيل الأزرق، وبالتحديد دور منظمة مبادرون بإعتبارها من أكثر المنظمات فاعلية فى تقديم الخدمات بالولاية، الأمر الذى دفع الباحث أن يتعرف عن قرب عن دور منظمة مبادرون فى تنمية المجتمعات، وماهى المعوقات التى تواجه المنظمة فى تقديم الخدمات والنهوض بهذه المجتمعات. المنهجية التى إستخدمها الباحث، إستخدم المنهج التاريخى لإستعراض وتحليل الدراسات السابقة، والمنهج الوصفى التحليلى، كذلك إعتد على إستمارة الإستبيان لجمع البيانات.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها، أن أسباب تدخل المنظمات فى تنمية المجتمعات هو أن دور الحكومات المحلية غير كافى فى تقديم الخدمات المختلفة، أن غالبية المجتمعات المحلية إستفادوا من الخدمات التى قدمتها المنظمة، كما أن الخدمات الأكثر فائدة لمجتمع الدراسة تمثلت فى الخدمات التعليمية والصحية والزراعية والتدريب وبناء القدرات، يرى المجتمع المحلى أن الخدمات التى تقدمها المنظمة تتفق مع الإحتياجات الفعلية لهم، كما أن أهم إحتياجات بالنسبة لأهالى المنطقة تتمثل فى المشروعات الخاصة بالمرافق الحيوية(كهرباء، مياة).

خرجت الدراسة بعدة توصيات منها، على الحكومة المحلية الإهتمام بتقديم الخدمات التى تشمل التعليم والصحة والمياه والخدمات الأخرى، الإهتمام بتنمية المجتمعات المحلية وعدم التركيز على تنمية المدن بإعتبار أن المجتمعات المحلية دورها مهم فى زيادة الإنتاج والإنتاجية، السعى لإحلال السلام بالولاية وإيقاف الحرب، ضرورة تعميم خدمات المنظمة حتى تصل كل المجتمعات المحلية بالولاية، ضرورة أن توفر الحكومة المكون المحلى للمشروعات، ضرورة التنسيق بين المجتمع والحكومة والمنظمات فى تقديم الخدمات.

Abstract

The study aimed at getting acquainted with the role of voluntary organizations in developing the local communities in the Blue Nile state specifically the role of Mubadiroon (initiative takers) Organization in its capacity as one of the most effective organization in rendering services in the state and this is what motivated the researcher to get acquainted as closely as possible with the role of the organization in providing services and uplifting the local communities in Blue Nile. The researcher used analysis in addition to the descriptive analytic methodology. As for data collection, the researcher has depended on the questionnaire form. The study came out with several result, the most important of them are: The intervention of the organization in community development goes back to the fact he role of the local government is unsatisfactory in providing the different services: The majority of the local communities have benefited from the services rendered by Mubadiroon organization: The most useful services for the population of the study lie in the fields of education, health agriculture, training and capacity-building: The local communities are of the opinion that the services provided by the organization conform with their actual needs: And finally the most important needs of the natives of the area are represented in the projects related to the most important public utilities (water and electricity). The study included a number of recommendations: The local governments should devote more attention for rendering water, health and education services in the first place and that does not mean neglecting other services: Dedicate more care to the development of the local communities and put less focus on urban development as local communities have important role in increasing production and productivity: Strive hander to make peace prevail in the state and make serious attempts to stop war: The necessity of generalizing the services of the organization by facilitating its access to the local communities in the state: The necessity of government commitment to, immediately, provide the local component to the project in the state and finally pay more attention to coordination between the community, the government and the organization for the common good of the three parties.